وجهة نظر

لماذا العباسيين؟

خليل جليل

من المؤسف ان نتابع خلال الأيام القليلة الماضية وكما اشارت بعض وسائل الإعلام بشأن نية ادارة نادي الطلبة بمفاتحة الاتحاد السوري لكرة القدم بخصوص مدى امكانية تضييف ملعب العباسيين لمباريات نادي الطلبة في مشاركته المقبلة ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي يسدل على نسختها الحالية اليوم السبت الستار بلقاء القادسية الكويتي والاتحاد السوري على ملعب جابر في الكويت على أمل ان تنطلق نسختها الجديدة في آذار المقبل.

وما يثير الاستغراب هنا بشأن خطوة ادارة نادي الطلبة اذا كانت تلك الأخبار تحمل في طياتها ما يؤكد ذلك،أن ادارة محترمة ومثالية مثل ادارة نادي الطلبة التي تعمل بحرص، ان تتخذ مثل هذه الخطوة في الوقت الذي تنتظر فيه جماهير الكرة العراقية بشغف كبير ان تتسع دائرة رفع الحظر عن الكرة العراقية والسماح لمنتخباتنا وفرقنا بأن تخوض استحقاقاتها في العاصمة بغداد وليس في العباسيين او غير هذا الملعب.

صحيح ان الاتحاد الآسيوي ونظيره الدولي سمحا لفرقنا بأن تلعب على ملاعب مدينة أربيل في إطار رفع الحظرعن تضييفنا للمناسبات الكروية في أربيل لكن يبقى من حقنا ان نطالب باستحقاق فريق الطلبة ان يلعب في العاصمة بدلا من السعي لبحث امكانية تضييف ملعب العباسيين لمباريات الطلبة وفق تبريرات يراها نادي الطلبة منطقية قد تتعلق بخلافاته الاخيرة التي لا تستحق ان يطلق عليها خلافاً، مع ادارة نادي أربيل، بينما قد تشكل لدى الاتحاد الآسيوي تبريراً لاعتبارها خلافات حقيقية وهذا ما لا نريده ان يتكرّس في قناعات الاتحاد القاري.

عموما ان جمهورنا الكروي سيكون على موعد مرتقب في آذار المقبل حيث تنطلق منافسات كأس الاتحاد الآسيوي بنسختها الجديدة وستكون آنذاك ملاعب أربيل ودهوك قبلة لهذا الجمهور ليعيش اجواء مباريات فرقه

واذا كانت هناك امكانات لتضييف ملعب دهوك وهو من الملاعب الحديثة لمباريات بطل الموسم الماضي دهوك لمبارياته في البطولة الآسيوية المقبلة فليس هناك ما يمنع من سعي الطلبة لإقامة مبارياته على ملعب دهوك الذي خضع في الأسبوع الماضي لحملة معاينة والكشف عن جاهزيته من وفد تابع للاتحاد الآسيوي في ظل مؤشرات أولية تفيد بالإقرار بصلاحيته لتضييف لقاءات الحدث الآسيوي.

نعتقد ان إدارة نادي الطلبة الدؤوبة بعملها وفي ظل الأسماء اللامعة التي تقودها وفي مقدمتها نجم منتخبنا السابق علاء كاظم، تدرك جيداً حجم أهمية ان يرى جمهورنا الكروي منتخباته وفرقه وأحدها فريق نادي الطلبة لكرة القدم أحد أبرز أندية العاصمة على المستوى الجماهيري،وهي تخوض مواجهاتها واستحقاقاتها بين جمهورها وعلى ارضها سواء في أربيل ام بغداد ام دهوك وان تستثمر هذه المناسبات لكي تكون عامل إقناع وضغط على الاتحاد الآسيوي لكي يعمل على زيادة نطاق رفع الحظر عن فرقنا والسماح لها بأن تختار ملاعبها في العاصمة او غيرها من بقية المدن العراقية.

وهنا يأتي دور الاتحاد العراقي لكرة القدم في حسم هذا الأمر والعمل على تهيئة الظروف وعوامل الإسناد مبكرا للطلبة ودهوك وتنسيقه مع الاتحاد الآسيوي بشأن تسهيل مهمة مشاركة فريقينا وتسمية الملاعب المحلية التي تخوض استحقاقاتها عليها وحثّ المسؤولين وادارات تلك الملاعب إلى العمل مبكرا لإنجاز كل ما يمهد لمثلي الكرة العراقية لمشاركة فاعلة قي المحفل الآسيوي، فما يتحقق فيه من نتائج منتظرة يؤمل فيها ان ترفع من شأن الكرة العراقية، لا يُحسب ذلك وحده لإدارتي الطلبة ودهوك او للإتحاد العراقي لكرة القدم، بل يُحسب لكل الاطراف التي يفترض ان تضطلع بمهام ومسؤولية تسهم في إظهار قدرة العراق على تضييف المناسبات الكروية.

عموما ان جمهورنا الكروي سيكون على موعد مرتقب في آذار المقبل حيث تنطلق منافسات كأس الاتحاد الآسيوي بنسختها الجديدة وستكون آنذاك ملاعب أربيل ودهوك قبلة لهذا الجمهور ليعيش اجواء مباريات فرقه ما يفرض على الجميع ان يحقق تطلعات هذا الجمهور ومساندته لاسيما وانه يحظى بمكانة وسمعة كبيرة في المنطقة بحبه لفرقه ومنتخباته وعشقه لكرة القدم.

اذاً، هل من المنطقي ان نعمل على إشباع رغبة هذا الجمهور أم نعمل لحرمانه من ان يعيش أجواء البطولة الآسيوية المقبلة؟

لاداعي لاتحاقه بالأسود من دون علم إدارته

الزمالك يشكو العمدة لاتحاد الكرة.. وشاكر يأمل بحلٍ مرضٍ

بغداد/ حيدر مدلول

أعلن ناظم شاكر مساعد مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم ان مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم عماد محمد التحق بالوحدات التدريبية التي يجريها على ملعب أربيل الثاني قادماً من العاصمة المصرية القاهرة استعداداً لدورة كاس الخليج العربي ٢٠ المقرر إقامتها في اليمن خلال الفترة من ٢٢ من تشرين الثاني الحالي ولغاية الخامس من كانون الاول المقبل.

وأشار شاكر في حديثه لـ(المدى الرياضي): وجدت الحرص والاهتمام الكبير من عماد محمد في تطبيق المنهاج التدريبي الذي وضعه له المدرب الالماني سيدكا من اجل رفع درجه اللياقة البدنية لديه ولاسيما انه مبتعد عن التدريبات نتيجة خلافه مع إدارة ناديه المصري منذ خوضه مباراة قطر الودية التي سجل فيها هدفين لحرصه الشديد واندفاعه على رفع اسم العراق عاليا في المحفل الخليجي للمنافسة على اللقب معرباً عن أمله في توصل عماد الى اتفاق ودي مع ناديه بشكل يُرضي الطرفين.

وفي الشأن ذاته قررت إدارة نادي الزمالك المصري تقديم شكوى رسمية لدى اتحاد الكرة المصري ضد مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم عماد محمد الذي يلعب في صفوفه نتيجة لإلتحاقه بتدريبات منتخبنا في أربيل استعدادا لدورة كأس الخليج العربي ٢٠ من دون الحصول على موافقتها.

ونقل الموقع الرسمي للنادي على شبكة الانترنت: (ان ادارة النادي جهزت ملفا كاملاً بكل تصرفات اللاعب في الفترة الأخيرة وامتناعه عن حضور تدريبات الفريق في الفترة الأخيرة واختفائه عن مقر إقامته في مدينة الرحاب حتى سمعنا عن طريق وكالات الأنباء بأدائه الوحدات التدريبية التي يجريها المنتخب العراقي في اربيل برغم رفض إدارة النادي سفره للمشاركة مع منتخب بلاده في خليجي ٢٠ حفاظا على حقوق النادي).

عماد محمد حسم قضيته من طرف واحد

ويخشى مسؤولو الزمالك من تكرار المواقف نفسها التي حدثت مسبقا من لاعبي الفريق السابقين مثل الغاني أجوجو والبرازيلي ريكاردو والأردني خالد سعد الذين هربوا عن النادي برغم ارتباطهم به بعقود رسمية وتم رفع شكواهم إلى الاتحاد الدولي (فيفا)، ولم يحصل الزمالك على حقوقه من أي منهم حتى الآن.

وفي تطور لاحق كشف عماد محمد عن تعرّضه للظلم والتهميش من الجهاز الفني لفريق الزمالك المصري بقيادة حسام حسن ومعاونيه بعد استبعاده الدائم عن المشاركة في المباريات من بداية الموسم، وعدم حصوله على فرصته مثل بقية زملائه، على حد تعبيره.

وقال في تصريحات صحفية: إن موافقته على الانضمام الى الزمالك كانت غلطة كبيرة ارتكبها، لما لها من تأثير سلبي في حياته الشخصية لعدم التأقلم مع الأجواء المصرية وشعوره بالغربة، خصوصاً أنه لم يجد أي دعم من الجهاز الفني وزملائه اللاعبين، ما جعله يفكر جدياً في الرحيل عن النادي خلال الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأوضح: أنه سيلجأ إلى فسخ عقده لان استمراره سيجعله يدخل في مزيد من الصدامات والأزمات مع الجهاز الفني للزمالك، ولن يحصل على فرصته في ظل الأجواء الحالية، مشيراً إلى أنه يرغب في ردّ الأموال التي حصل عليها إلى نادي الزمالك مقابل فسخ العقد، مستغربا من إصرار مجلس إدارة الزمالك المعين حصولهم على مليون دولار مقابل الاستغناء عن خدماته، واصفاً المبلغ بـ(الضخم جداً)، لكنه أكد جاهزيته لرد الأموال التي تلقاها عند توقيعه للزمالك بقيمة ٢٥٠ ألف دولار.

منتخب بغداد بطل الجمهورية لكرة القدم للصم والبكم

بغداد/ إكرام زين العابدين

أكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للصم والبكم حيدر الشافي أن فريق بغداد توج بلقب بطولة الجمهورية التي أقيمت منافساتها على ملعب مدينة الصدر ببغداد.

وأضاف الشافي لـ(المدى الرياضي): ان فريق بغداد تمكن من إحراز لقب بطولة الجمهورية لكرة القدم للصم والبكم بعد ان جمع ١٠ نقاط بعد الفوز الذي حققه في المباراة الأخيرة على حساب منتخب المنطقة الوسطى بنتيجة هدفين من دون رد، وجاء منتخب المنطقة الوسطى بالترتيب الثاني في البطولة برصيد ٧ نقاط، بينما حل منتخب الفرات الأوسط ثالثاً برصيد ٦ نقاط، والجنوبية رابعا برصيد ٣ نقاط والشمالية خامسا برصيد نقطتين، ومنتخب المنطقة الجنوبية تمكن من تحقيق الفوز على حساب منتخب المنطقة الشمالية بنتيجة (٢- صفر).

وأشار الشافي الى إن البطولة شهدت مشاركة خمسة منتخبات هي (المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية والفرات الأوسط والمنطقة الوسطى وبغداد) خاضت منافسات البطولة وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة واستمرت المنافسات لمدة ثلاثة أيام، وتعد بطولة الجمهورية للصم والبكم بكرة القدم آخر بطولات الجمهورية التي تنظمها اتحادات اللجنة البارالمبية العراقية.

وفي شأن آخر ذكر الشافي ان المنتخب الوطني للصم والبكم تمكن من إحراز المركز الثالث في البطولة العربية التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمّان حزيران الماضي، كما ان الاتحاد تلقى دعوة من نظيره الدولي للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي التي ستقام على هامش منافسات الاولمبياد الشتوي في سلوفاكيا مطلع العام المقبل.

الكهرباء يسجل فوزه الثاني في الدوري السلوي

بغداد/ طه كمر

سجل فريق الكهرباء بكرة السلة فوزه الثاني على التوالي في الدوري الممتاز لكرة السلة بعد ان فاز على فريق الشرطة في مباراته الاولى ليتمكن هذه المرة من الفوز على فريق الجيش بنتيجة (٧٦-٦٨) في المباراة التي جرت بينهما أمس الأول الخميس على قاعة نادي الأعظمية ضمن منافسات الدور الثاني من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة السلة وأدارها طاقم تحكيمي مؤلفا من الحكم الدولي منير جرجيس والحكم الدولي أحمد علي إضافة الى فاضل عبد الرضا حكم درجة اولى.

وارتقت المباراة التي حضرها رئيس الاتحاد العراقي للعبة حسين العميدي واعضاء الاتحاد وجمهور غفير الى المستوى الجيد الذي يليق بمكانة الفريقين ضمن فرق الدوري الممتاز حيث كان أداؤهم متقارباً طوال الاشواط الاربعة من اللقاء الذي انتهى لصالح الكهرباء بفارق ٨ نقاط بعد ان تقاسم الفريقان أشواط المباراة إلا ان النتيجة النهائية رجّحت كفة فريق الكهرباء.

وكان الشوط الاول من اللقاء انتهى لصالح فريق الكهرباء بنتيجة (٢٢-١٢) فيما تمكن لاعبو الجيش من العودة الى المباراة من خلال فوزهم في الشوط الثاني بنتيجة (١٨-١٦)، وعاد لاعبو الكهرباء في الشوط الثالث لاستلام زمام الامور مرة اخرى بتسجيلهم وفرة من النقاط تكفلت بتوسيع الفارق بينهم وبين خصمهم حيث انتهى هذا الشوط بتغلب الكهرباء بنتيجة (٢٣-١٦) إلا ان فريق الجيش لن يستسلم لرغبة الكهرباء بتحقيق الفوز حيث تمكن لاعبوه من تسجيل ٢٢ نقطة خلال الشوط الاخير من المباراة متقدمين على منافسهم الكهرباء بفارق ٧ نقاط لينتهي الشوط لصالح الجيش بنتيجة (٢٢-١٥) فيما آلت النتيجة النهائية لصالح الكهرباء بـ(٧٦-٦٨) لتعلن فوزهم في هذه المباراة الكبيرة حيث تفوق فيها بامتياز لاعبو الكهرباء محمد صلاح وحسان علي ومصطفى شهاب ومحمد سلمان وسجلوا معظم نقاط فريقهم فيما برع من فريق الجيش اللاعبون ابو الحسن عبد الحسين وعلي دنيف وأسامة ماجد.

وعلى الصعيد ذاته تقام عصر اليوم السبت وضمن منافسات الدور الثاني مباراتان تجري الاولى على قاعة نادي الشرطة تجمع اصحاب الارض بفريق زاخو فيما يلتقي في المباراة الثانية فريقا الحلة والحدود على قاعة نادي الحلة على أن تنطلق منافسات الدور الثالث يوم الاربعاء المقبل بلقاء فريقي الجيش والحدود على قاعة نادي الأعظمية ببغداد.

تحت الأضواء الكاشفة

المنتخب الأولمبي قيادة بقلب من حديد

كتب/ رعد العراقي

تستعد الكرة العراقية إلى الدخول في صراع جديد من اجل الحصول على إحدى البطاقات المؤهلة إلى اولمبياد لندن ٢٠١٢ ضمن المقاعد المخصصة لقارة آسيا، وقد يكون الحديث عن استعدادات المنتخب الاولمبي العراقي مبكرا بحساب الزمن المتبقي لانطلاق المرحلة الثانية من التصفيات في الشهر السادس من العام المقبل بعد تأهل العراق تلقائيا إليها من دون خوض منافسات المرحلة الأولى، لكنه يبدو قصيراً جداً بحساب التجارب المريرة السابقة في كيفية إعداد منتخباتنا الوطنية للبطولات المهمة.

وكما هي العادة فان أولى المعضلات هي مسألة اختيار الملاك التدريبي المناسب ومن الكفاءات المحلية حتما بعد أن أصبح خيار المدرب الأجنبي ضرباً من الخيال لخواء خزينة الاتحاد وغياب الدعم المالي التي طالما تعودت الجماهير على سماع نغمتها المملة.

إذاً، نحن أمام مهمة في غاية الحساسية ولابد أن يرتقي الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى حيث الوصول لقرار صائب ودقيق يبتعد به عن المجاملات والمجازفات غير المحسوبة العواقب في مسألة الكيفية والأسلوب الذي في ضوئه يجري منح الثقة إلى الملاك التدريبي الجديد لتولي مهمة الوصول بالكرة العراقية إلى حيث مدينة الضباب.

قد يكون لإخفاق مدرب منتخب الشباب في نهائيات آسيا الأخيرة وكذلك تعثر منتخب الناشئين في دور ربع النهائي أمام اليابان وما رافقه من ظهور حقائق فنية تثبت وجود خلل في الفكر التدريبي المحلي وفشله في الارتقاء إلى حيث الحداثة في التعامل مع المباريات المهمة أثر مهم في الوصول إلى أفضل السبل غير الروتينية لعملية الاختيار من دون تكرار ماحصل من مفاجآت أطاحت بآمال وطموحات الكرة العراقية.

وعلى ذلك فإننا نقترح على الاتحاد العراقي ولجنة متابعة المنتخبات العمل وفق اتجاهين..الأول حصر أسماء المدربين المحليين ممن حققوا نتائج جيدة ومتميزة خلال مسيرتهم التدريبية ولم يأخذوا فرصتهم الحقيقية بكل حيادية ووفق استمارة خاصة تذكر فيها شروط التفاضل بينهم وعلى رأسها الخبرة والشهادة العلمية والشخصية القوية ولمساته الفنية والذهنية وصولا إلى خمسة أسماء حسب نقاط التميّز المسجلة..أما الاتجاه الثاني هو الاجتماع بهم وبيان رغبتهم بالعمل وإمكانية تحمّل أعباء المهمة الكبيرة، ثم يُطلب منهم تقديم أفكارهم ورؤيتهم في إعداد الفريق علميا..وفي ضوء ذلك يتم التصويت على المدرب المناسب.

ولأجل أن تكون كل الأمور واضحة وتأخذ سياقاً مبرمجاً يحفظ الحقوق ويؤشر أسباب أي خلل يحدث فان عملية توثيق العقد بين الاتحاد والمدرب هو ضرورة لابد منها من خلال تثبيت واجبات كل طرف سواء بتفاصيل مهمة المدرب وراتبه أو لأسباب أي إخفاق (لاسمح الله) مستقبلا.

الخطوة الثانية هي أولا تثبيت منصب الخبير الفني الاستشاري الذي يرافق المنتخب من الأسماء التدريبية المعروفة بخبرتها الطويلة ويكون واجبه تقديم المشورة إلى المدرب وتوضيح له بعض الأمور الحساسة وما يدونه من ملاحظات سواء السلبية منها أم الإيجابية من دون التدخل المباشر أو فرض رؤيته وعلى ذلك فان مسألة الاختيار لابد أن تراعي طبيعة الشخصية وتفهمها لعملها وانسجامها مع المدرب الشاب من دون أي تقاطع في العمل، أما ثانيا.. فهو إيجاد مدرب لياقة بدنية على مستوى عالٍ له القدرة على إخراج اللاعب العراقي منً عقدة ضعف مستواه البدني والوصول به إلى مراحل متقدمة تضمن أداءه في كل المباريات بنسق متصاعد، مع إجراء الفحص المستمر لمستوى عمل مدرب اللياقة ومنهجه العلمي الذي يعمل عليه وهو إجراء لابد منه من اجل ضمان أن يشعر الجميع بوجود جدية بالمتابعة واهتمام كبير في تنفيذ الواجبات.

إن المنتخب الاولمبي هو الأمل القادم للكرة العراقية في الظهور باولمبياد لندن ٢٠١٢ وإعادة أمجاد المنتخب الذي انتزع المركز الرابع في اولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤ عن جدارة واستحقاق،وعلى ذلك فان المهمة تتطلب خروجاً كلياً عن جميع الإجراءات الروتينية سواء في عملية اختيار الملاك التدريبي أم توقيت مراحل الإعداد والاتجاه إلى كل ما هو منطقي وعلمي ومصارحة بالرأي تحت أضواء الحقيقة، أما الأهم أن يكون مَن يتولى مهمة تدريب المنتخب الاولمبي له الثقة والقدرة على تحمّل أعباء الواجب ويعي انه سيلعب باسم العراق وسمعته وآمال الجماهير المتعطشة للانتصارات فلابد أن يمتلك عقلية منفتحة تبتعد عن الغرور الشخصي والمجازفة غير المحسوبة ويحمل بين جوانحه قلباً من حديد.

الاولمبي بانتظار مدربه الجديد

مايقع على الاتحاد من التزامات ضرورية بخصوص توفير المعسكرات التدريبية وعدد المباريات التجريبية المطلوبة وبذلك سنبتعد عن كل الاتهامات والتهرب من المسؤولية ونتجه إلى التشخيص الدقيق